

حاشية الغزي على شرح ابن قاسم الغزي (32) (كتاب الصلاة) 8)

محمد بن محمد الأسطل

محمد الأسطل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد فهذا هو اللقاء الثالث والعشرون من مدارس الحاشية الفقهية على شرح ابن قاسم - [00:00:00](#) على متن ابي شجاع وقد وصلنا الى الحديث عن سنن الصلاة وهيئاتها نسأل الله جل وعلا ان يفقهنا في الدين وان يعلمنا التأويل وان يدخلنا برحمته في عبادته الصالحين نبدأ مع قارئنا في قراءة المتن ثم نواصل ان شاء الله تعالى. نعم - [00:00:36](#) بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. قال مصنف رحمه الله فصل الرسول قالها قبل الدخول فيها شيئان الاذان والاقامة وبعد الدخول فيها شيئان التشهد الاول والقنوت في الصبح - [00:01:04](#) وفي الوتر في النصف الثاني من شهر رمضان وهيئاتها خمسة عشر فصلا رفع اليدين عند تكبيرة الاحرام وعند الركوع والرفع منه ووضع اليمين على الشمال والتوجه والاستعاذة والجهر في موضعه - [00:01:25](#) والاسرار في موضعه والتأمين وقراءة السورة بعد الفاتحة والتكبيرات عند الخفض والرفع وقول سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد والتسبيح في الركوع والسجود وضع اليدين على الفخذين الجلوس يبسط اليسرى ويقبض اليمينى الا المسبح - [00:01:49](#) فانه يشير بها متشهدا والافتراس في جميع الجلسات في الجلسة الاخيرة والتسليمة الثانية لا المصنفون من الفقهاء ايها الاخوة يرتبون الابواب ترتيبا محكما متينا متراكما بحسب بعضه على بعض المصنف هنا تحدث عن مواقيت الصلاة لان الوجوب يتعلق بالزمان - [00:02:21](#) وبعد ذلك تحدث عن شروط الصحة وشروط الوجوب وتكلم عن اركان الصلاة. فالان تحدث عن سنن الصلاة وهيئاتها والسنن المقصود بها هنا شيء خاص وهي التي تجبر بالسجود. اذا ترك - [00:02:58](#) اما الهيئات فهي من السنن ولكن المقصود بها هنا انها التي لا تحتاج الى ان تجبر بسجود سهو وذكر يعني السنن التي قبل اه الصلاة المتعلقة بالاذان والاقامة وبعد الدخول التشهد الاول والقنوط. والقنوط هنا - [00:03:20](#) ليس قنوتا نازلة وانما القنوت في صلاة الصبح يعني القنوت من الصلاة. اما قنوت نازلة فهو قنوت وبعد ذلك تكلم عن الهيئات مثل رفع اليدين في بعض المواضع ودعاء الاستفتاح والاستعاذة والجهر والتأمين - [00:03:41](#) وغير ذلك مما ذكره وهو واضح ان شاء الله تعالى. فلنأخذ الان في التعقيب على كلام ابن قاسم عليه وصل في سنن الصلاة وهيئاتها والصلاة قبل الدخول فيها شيئان الاذان والاقامة وهما سنة كفاية في حق الجماعة - [00:04:03](#) وشرعا مخصوص للاعلام بدخول وقت صلاة مفروضة والفاظه مثنى الا التكبير اوله فاربع والا التوحيد اخره فواحد. نعم قال والصلاة سننها قبل الدخول فيها شيئان شيئان هما الاذان والاقامة وهما سنة كفاية في حق الجماعة - [00:04:29](#) وسنة عين في حق الفرد. وقيل فرض كفاية وهو قوي سنة الكفاية ان يقع الامتثال لامر الاستحباب بفعل البعض يعني اذا فعل طائفة من الناس الشيء المطلوب شرعا فقد وقع الاستحباب وتنقطع دلالة النص بفعل البعض - [00:05:06](#) على الاستحباب فيما زاد على ذلك يعني اذا قام به بعض الناس لم يبقى مطلوب من الآخرين ان يفعلوا ذلك. ولا يبقى اصلا مستحبا. وانما يدخل الحكم عند ذلك في حيز مباح او غيره من الاحكام - [00:05:33](#)

اما سنة العين فالاستحباب لا يزول بفعل بعض الناس. ويبقى الطلب حاصلا من الفرد. يعني كسنة الوتر مثلا وصيام الايام الفاضلة
كيوم عرفة وعاشوراء وثلاثة ايام من كل شهر. صلاة العيدين - [00:05:51](#)

اما مثال سنة الكفاية فذكر هنا الاذان والاقامة ومنه يعني لقاء السلام او رده والتشميم العاطس يكفي ان يشمت العاطس احد
الحاضرين. وكذا الاضحية الرجل عندما يضحى هذه عن اهل البيت جميعا وليس بحاجة الى وليس كل فرد في البيت بحاجة الى ان
يقوم بالتضحية. فهذا - [00:06:11](#)

العمل يشمل البيت جميعا قال والصلاة سننها قبل الدخول فيها شيئا الاذان وهو لغة الاعلام وشرعا ذكر مخصوص وهو الله اكبر الله
اكبر وله طبعاً اكثر يعني من هيئة وصيغة - [00:06:41](#)

وبحسب المذاهب في ذلك ومبناه على كلمات جامعة الذي يتأمل كلمات الاذان يجد انها كلمات جامعة لكليات العقيدة والايمان
واصول الشريعة ومعاني التعظيم لله سبحانه مع ما يقصد به من الدعوة الى اداء الصلاة - [00:07:10](#)
والتبشير بها كل كلمة تعد اصلاً ايها الاخوة الذاكرة لكم انني خطبت مرة خطبة الجمعة بعنوان رسائل الاذان. يعني بدأت اسلك مسلك
التحليل للفاظ الاذان. وكيف فانه من نعم الله عز وجل على المسلمين. ولو رجعت الى قصة الاذان وكيف شرع لا دلكم ذلك على خير -
[00:07:35](#)

من الانتماء لهذه الشريعة ايها الاخوة قال وشرعا ذكر مخصوص للاعلام بدخول وقت صلاة مفروضة حصل خلاف بين العلماء هل
الاذان يعني هو حق للوقت هو حق للفريضة يرى هذا يعني عند الفوائد مثلاً. قال هذا مبني على المذهب الجديد ان الاذان حق -
[00:08:05](#)

بدليل انه قال ذكر مخصوص للاعلام بدخول وقت صلاة المفروضة. تكلم هنا عن الوقت والمذهب القديم انه حق للفرد وهو المعتمد
وعلى هذا فانه يؤذن لفائدة فعلت جماعة او فرادى. الانسان لا يريد ان يصلي فرداً - [00:08:38](#)
هل يؤذن لو قلنا ان الاذان حق للفرج يؤذن. اذا قلنا انه حق للوقت فانه لا يؤذن لان الاذان حق للفريضة لا للوقت بينما لا يؤذن على
القول الجديد لان وقتها قد فات. على انه ان كان ثمة فوائد لم - [00:09:04](#)

ان لغير الاولى طبعاً والقول الجديد يا اخوانا قوي لانه الاذان في الاصل في الاصل جعل للاعلام الحضور بدخول وقت الفريضة. حتى
يأتي الناس واما الفوائد فهي يعني تثبت السنن بشكل عام يعني - [00:09:23](#)
قد تلحق بافعالها تبعاً قال ذكر مخصوص للاعلام بدخول وقته. بناء على هذا الكلام نعرف ان الاعلام ليس بخير. وانما جاء ذكره على
سبيل الغالب لان الاذان شرع في الاصل لاجله - [00:09:45](#)

وعلى ذلك فيكفي في اذان المنفلة ان يسمع نفسه. وليس بحاجة ان يعلم الناس وعلى القديم انه لا يندب له لان المقصود من الاذان.
الاعلام وهو منتف في الفجر. اذا المسائل خلافية طبعاً الخلاف - [00:10:04](#)
الذي يكون في داخل المذهب يسمى خلافاً نازلاً. والذي يكون بين المذاهب يسمى خلافاً عالياً قوله هنا بدخول وقت صلاة مفروضة اي
الصلوات التي يؤذن لها؟ المفروضة اي اصالة على الاعيان ولو فائدة. فخرجت صلاة الجنازة لا يؤذن لها. والصلاة المنظورة -
[00:10:21](#)

حتى لو كانت واجبة لا يؤذن لها وكذلك السنن وان شرعت فيها الجماعة صلاة العيد الخسوف الاستسقاء التراويح. لانه لم يرد شيء من
ذلك عن النبي عليه الصلاة والسلام فيلتزم ما ورد. فكل هذا - [00:10:50](#)

ممكناً ان يدعى الناس يعني بالفاظ يعني مثل الصلاة جامعة وما سيأتي قال والفاظه مثنى الا التكبير اوله فاربع والا التوحيد اخره
فاء واحد. والفاظه مثنى يعني اشهد ان لا اله الا الله. اشهد ان لا اله الا الله. اشهد ان محمداً رسول الله. وهكذا - [00:11:06](#)
بخلاف الاقامة فهي فرادى الا كلمة الاقامة والتكبير في اولها واخرها فمثنى. اخي الاذان الذي يعتمد بعض آراء امريكية في بلاد المغرب
وفي بلاد شنقيط. هم يجهرون بالترجيع يجعلون التكبير مثنى في اوله - [00:11:33](#)
هي نصيغة الاذان مثلاً في بلاد شنقيط الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله. اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمداً رسول الله. اشهد

ان محمدا رسول الله. اشهد ان لا اله الا الله. اشهد ان لا اله الا الله - [00:11:53](#)

اشهد ان محمدا رسول الله. اشهد ان محمدا رسول الله. والبقية كالحال. فهم يجهرون بشيء يعني بالترجيح المعروف ويكبرون فقط مرتين وليس يعني اربعا في البداية نعم والاقامة وهي مصدر مقام. ثم سمي بها الذكر المخصوص - [00:12:16](#)

لانه يقيم الى الصلاة وانما يشرع كل من الاذان والاقامة للمكتوبة واما غيرها فينادى لها الصلاة جامعة. نعم. تحدث هنا عن الاقامة. قال والاقامة وهي مصدر اقامة يعني اقام يقيم اقامة - [00:12:44](#)

قال ثم سمي بها الذكر المخصوص. يعني هو اسم منقول من المصدر الى الذكر المخصوص. والشارع يشير والشارع يشير بذلك الى المعنى الشرعي بعد ان ذكر الاصل اللغوي والاقامة وهي مصدر اقامة - [00:13:09](#)

ثم سمي بها الذكر المخصوص لانه يقيم الى الصلاة ولذلك هي للحاضرين والاذان للناس لكن هذه لمن حضر الصلاة وانما يشرع كل من الاذان والاقامة للمكتوبة. اي اصاله على الاعيان كما مروا - [00:13:31](#)

واما غيرها فينادى لها الصلاة جامعة. برفع الجزئين الاول مبتدأ والثاني خطأ ويذكرون احنا في بعض الشروح اللي هو التوسع يعني في كلمات الاعراب فاردت ان اوردها ليس اكثر من انها اعمال العقل بالتمارين يعني - [00:13:53](#)

يعني يصح ان تقول الصلاة جامعة الصلاة جامعة الصلاة جامعة الصلاة جامعة يعني القسمة للمسألة وهذا من الواجهة النحوية. يعني الصلاة جامعة مبتدأ وخبر والنصب الصلاة جامعة النصب على ان الاول الصلاة منصوبة على الاغراء. الاغراء هو تنبيه المخاط -

[00:14:13](#)

ربي امر على امر محمود ليفعله لقوله اخاك اخاك اي الزام يعني كأنك تقول له احضروا الصلاة ان تغريه بحضور الصلاة وتحثه عليها. فالاول الصلاة هذه المنصوبة على الاغراء. اما جامعة يعني تعرب. تعرب حالا. يعني احضروا الصلاة - [00:14:41](#)

هذا كونها جامعة. والرجل قال اول على انه كذا ويحدث خبره وتبقى الكلمة الثانية على الحديث. او يعني ينصب الاول على الاغراء الصلاة جامعة يكون مهتد خبرا مبتدأ محذوف. يعني هي جامعة. على كل - [00:15:09](#)

هذه فيها اعمال العقل وتطبيق القواعد لكنه لا يلزم التقصي والتوسع فيها حتى في كتب النحو الا في المستوى الثاني او قال والسنن بعد الدخول فيها شيان هنا ذكر آ السنن من جهة الاجمال يعني من جهة العد - [00:15:29](#)

والمقصود هنا الابعاد والسنن ابعاد وهيئات ابعاد وهيئات والابعاد جمع بعض وهو الجزء من الشيء والاصل في الابعاد انها اسم للاركان هنا تنبيه على رحلة المصطلحات ايها الاخوة. المصطلح حتى يستقر قد تكون له رحلة - [00:15:51](#)

يبدأ تتوسع الدلالة حتى يستقر قد يكون هناك يعني معنى عند المتقدمين ومعنى عند المتأخرين ملاحظة تطور الدلالة في

المصطلحات مما يعتني به طالب العلم ومن اكثر العلوم التي يطلب فيها ذلك علم مصطلح الحديث - [00:16:20](#)

يعني مصطلح الحسن حديث الحسن له تسعة معان وقد يطلق في القديم على معنى وقد يستخدم يستعمل على عدة معاني ثم يستقر عند المتأخرين على معنى فهنا عندما نقول الابعاد هي السنن. التشهد الاوسط والقنوط - [00:16:43](#)

طب لماذا سميت ابعاضة؟ انظر هنا الاصل في الابعاد انها اسم للاركان بعض الشيء جزؤه وجزء الصلاة ركنها اذا هذا اللفظ الصق بالاركان ثم اطلقت على السنن التي تجبر بسجود السهو. لماذا - [00:17:03](#)

يعني اختير ما يسجد للسجود سجود السهو قالوا على طريقة تشبيه بالاركان حتى صارت حقيقة عرفية فيها. وذلك بجامع ظهور الخلل في الصلاة بتركها انسان مثلا ترك الركوع نزل من الفاتحة الى السجود يظهر الخلل - [00:17:28](#)

طب لو قام من الركعة الثانية الى الثالثة من غير ان يتشهد ظهر الخلل. اذا هناك شبه بين هذه السنن بذاتها وبين الاركان. فسأطلق عليها الابعاد وبجامع الجبر فيهما. هذه السنن فيها سجود السهو اذا تركت ولو عند - [00:17:50](#)

وكذلك الاركان اذا حصل شيء من السوء فانه يسجد للسهو وان كان جبر الاركان بتداركها وجوبا. الانسان ذهبته عنه الفاتحة يعيدها. يتداركها لكن هنا لو انسان ذهب عليه التشهد الاول فانه - [00:18:12](#)

يسجد للسهو ولا يعود وان كان جبر الاركان بتداركها وجوبا وجبرها هي في السجود ندبا نعم لا يعود للتشهد الاول ولا للقنوط ولكن

يسجد للسهو وبهذا تأكد امرنا حتى جاوز حد سائر السنن وشارك الاركان - [00:18:31](#)

نعم وسننها بعد الدخول فيها شيئا التشهد الاول والقنوط في الصلاة اي في اعتدال الركعة الثانية منه وهو لغة الدعاء شرعا ذكر مخصوص وهو اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت - [00:18:57](#)

الى اخره والقنوط في اخر الوتر في النصف الثاني من شهر رمضان وهو كأنوف الصبح المتقدم في محله ولفظه ولا تتعجل كلمات القنوت السابقة فلو قنت بأية تتضمن دعاء وقصد القنوت - [00:19:29](#)

سنة القلوب. نعم هذا هو سننها بعد الدخول فيها شيئا التشهد الاول التشهد الاول هنا بما يشتمل عليه من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وما يلزم له من قعود لانه كل هذا يسمى ابعاضا عند التفصيل - [00:19:54](#)

قال والقنوط في الصبح. ايضا بما يشتمل عليه من الصلاة والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم واله وصحبه وما يلزم له من قيام فكل ذلك من الابعاد. ولكن يجمعها شيئا - [00:20:14](#)

هذا وهذا اسهل في الحفظ لانه فاذا رجعت الى بعض الكتب تجد سردا لكل جزء على انه من الاربعة فانت تحفظ هذين الامرين بما يشتملان عليه وتكتفي قال في الصبح - [00:20:30](#)

الا في قنوت نازلة. الان القنوت الموجود عندنا هذا قنوت صلاة منها كان مثل اذكاء الركوع والسجود بينما قنوت النازلة هو قنوت فيها ولذلك يكون في الصلوات الخمس عند تجدد يعني الحوادث بما يناسب الحال من قحط او طاعون او عدو وقنوت والقرص -

[00:20:47](#)

من الصلاة وقنوت نازلة سنة فيها ولهذا يسجد للسهو يسجد للسهو من طرف الاول دواء الثاني يعني على المذهب امام في صلاة الفجر لم يدعوا لم يقنط يسجد للسهو على المذهب ومسألة خلافية وهي من اشهر المسائل الخلافية - [00:21:14](#)

ومع ذلك يعني انه ايها الاخوة يعني ان الوارد اه كما سيأتي هو حديث يحتاج الى دققة واحدة ومن ثم يسجد الانسان وبعض الناس تصيبه الضجر من الدعاء اذا طال وتعود الائمة على ذلك - [00:21:36](#)

لكن لو ان الامام يعني اكتفى بالوارد لا يجد الناس حرجا فيه وانا كنت اصلي في بلاد المذهب المالكي يدعون بيقون على هذا سنوات والناس معتادة على ذلك لانه اصبح يعني او بالنسبة لي هو جزء من الصلاة - [00:21:59](#)

قال وهو لغة الدعاء القنوت ما معنى القنوت الدعاء طب لماذا يعني لا نقول الدعاء لماذا مصطلح القمور؟ القنوت يا ايها الاخوة في المعادن غزير المعاني له اكثر من عشرة معاني - [00:22:21](#)

لكن حقيقة القنوت الدعاء والعبادة في حال القيام ارايتم يعني الدعاء قد يكون وانت جالس لكن الدعاء والعبادة وانت في هيئة القيام فالداعي اذا كان قائما على رجليه خص بان يقال له قانت - [00:22:39](#)

ويجوز ان يقع في سعر الطاعة. لذلك في سورة الزمر امن هو قانت اتى الحديث عن وهو في القيام نعم فالداعي اذا كان قائما على رجليه خص بان يقال له قانت. ويجوز ان يقع في سائر الطاعة. لانه ان لم يكن قيام - [00:23:04](#)

والرجلين وهو قيام بالشيء بالنية قال وشرعا ذكر مخصوص. واول تنمة معروف. اللهم اهدنا. اللهم اهدني فيما هديت وعافني فيمن عافيت. وتولني فيمن توليت بارك لي فيما اعطيت وقني شر ما قضيت - [00:23:26](#)

انك تقضي ولا يقضى عليك وانه لا يذل من واليت ولا يعز من عاديت تباركت ربنا وتعاليت الان هذا لو ان الامام بالتزم وقاله لا يوجد فيه يعني مشقة وليس لا في حقه ولا بالنسبة للمؤمنين - [00:23:44](#)

والقنوط في اخر الوتر في اخر هنا اي في اعتدال الركعة الاخيرة منه وليس قبل الركوع في اخر الوتر في النصف الثاني من شهر رمضان وهو كقنوت الصبح المتقدم في محله ولفظه - [00:24:05](#)

ولا تتعين كلمات القلوب هل يشترط الفاظ معينة ولا تتعين كلمات القنوط السابقة كما قد يتوهم من عباراته السابقة عندما قال ذكر مخصوص يعني قد يعني انه هذا اللفظ توقيفي لا يجوز تغييره وليس كذلك. ولذلك قال ولا تتعين كلمات القنوت - [00:24:30](#)

دفعاً للتوهم السابق نعم قال فلو قنت بأية تتضمن دعاء وقصد القنوت حصلت سنة القنوت هذا طبعا تتضمن دعاء عند ابن حجر عند

عند الرمل قال لابد من الثناء يعني - 00:24:56

كقوله ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم صدرها دعاء وعجزها ثناء عند الرمل قال للقنوت يحتاج الى ثناء والى دعاء - 00:25:20

لكن هل الاية يعني هو قال فلو قنت باية هل يتعين في الخلود ان يأتي باية لا يتعين بل كذلك كل ما تضمن دعاء وثناء كقولك اللهم اغفر لي يا غفور - 00:25:38

الا ان الادعية المأثورة في الكتاب والسنة اوسع معنى واكثر نفعا واعظم بركة ويال الله ما اعظم كلمات القنوت الواردة واحسن معانيها. فاين غير المأثور من المأثور ايها الاخوة. لكن لعل الشارع ذكر الاية اشعارا بفضل القنوت المأثور يعني من الكتاب او السنة. والا فلو قال اي الشارب - 00:25:54

فلو قنت بما يتضمن دعاء وثناء لكان اعم وانسب. يعني يمكن ان يقول اللهم اغفر لي يا غفور. يتحقق الدعاء ويتحقق الثناء قال حصلت سنة القنوت اي اصل السنة لكن الاكمل ما ورد والسنة درجات يعني كما قلت. اذا بعد ان انهى الحديث عن السنن يريد ان يتكلم عن هيئته - 00:26:22

الصلاة. نعم وهيئاتها اي الصلاة واراد بهيئاتها ما ليس ركنها فيها ولا بعضا يجبر بسجود السهو خمسة عشر خصلة مفعول اليدين عند تكبيرة الاحرام الى حذو منكبيه ورفع اليدين عند الركوع - 00:26:53

وعند الرفع منه ووضع اليمين على الشمال ويكونان تحت صدره وفوق سرته نعم. قال وهيئاتها اي الصلاة. الهيئة هي الصفة التي يكون عليها الشيخ وفي الاصطلاح السنة التي لا يحتاج تركها للجبر بسجود السهو. يعني انسان لم - 00:27:21
لم يسبح مثلا التسبيحات الواردة في الركوع. هل يحتاج ان يسجد للسهو لو لم يرفع يديه مثلا هل يحتاج ان يسجد للسهو اذا الهيئة هي السنة التي لا يحتاج تركها للجبر بسجود السهو. فلو سجد لذلك عامدا عالما - 00:27:48

مقبرة صلاته من المأزق التي قد يتعرض لها المأموم اذا كان شاكا وليس عنده علم. بعض الائمة قد يسجد من ترك الهيئة جهلا يعني مثلا نسي واصر في القراءة. فهو يقع انه هذا خلل ويحتاج - 00:28:12

الى انس وقد يحار المأموم ماذا يفعل ان يوافقه فيزيد في الصلاة سجودا او يفارق هنا قلت ولو سجد الامام لها جهلا لم يتابعه المأموم على ذلك ولكن ينتظر ويسلم معه حملا على انه فعل ذلك زواج - 00:28:33

لماذا يقول الفقهاء هذا الكلام هذا من باب حسن الظن بالايمان يعني لا يسيء الظن انه جائع بل تغلب الظن ان انه فعل ذلك لاي وجه يعني كان او فعل ذلك يعني سهوا - 00:28:54

بين الادب وبين الفقه قال خمسة عشر خصلة. هذا بحسب ما ذكره المصنف هنا. والا فهي تزيد عند صاحب الباب المحاملي اوصلها الى اربعين هيئة وهنا قال خمسة عشر خصلة هي - 00:29:11

خمس عشرة خصلة لانه العدد يخالف المعدول. فهذا يعني على خلاف القياس الموجود هناك وخصلة في الاصل معناها الخلة والفضيلة او الرذيلة وان او قد غلب على الفضيلة. والمراد هنا المسائل التفصيلية المحتاج اليها - 00:29:35

بعد ذلك اتى ببدأ يتحدث عن الهيئة. الان انت جئت لتصلي متى ترفع يديك في اربعة مواضع قال رفع اليدين عند تكبيرة الاحرام. لان تريد ان ترفع يديك عند التكبيرة - 00:29:51

قال ويبتعد ببدأ الرفع مع ابتداء التكبير وينتهي مع انتهائه. وهذه تحتاج يعني شيئا من الدرة. لذلك اه بعض المصلين ماذا يفعل تجد انه يرفع يديه هكذا الله اكبر يعني يرفع وينزل ويضع يعني ثم يتكلم - 00:30:08

جاء في بعض كتب الشافعية فهذا يعني ليس من السنة ولا تغتر بكثرة من يفعله من الائمة يعني ممكن اه بعض الناس يعني يفعل ذلك. وهذه تحتاج الى ضرب اعيد التصوير ام هو واضح؟ نعم. يعني تجد الامام يأتي يريد ان يصلي ماذا يفعل - 00:30:33

هكذا يفعل يأتي الله اكبر يعني هو رفع وخفض ووضع اليد على الصدر ثم بدأ يتكلم الاصل انه يبدأ الكلام مع الحركة او يبدأ الحركة مع الكلام الله اكبر يعني هكذا - 00:30:58

على غرار وهو من التعبير. نعم قال رفع اليدين عند تكبيرة الاحرام الى حذو منكبيه. يعني مقابل المنكب بان تحاذي كفاه منكبيه واطراف الاصابع اذنيه مع جعل بطنهما الى القبلة والمرأة كالرجل في ذلك - [00:31:16](#)

قال ورفع اليدين عند الركوع وبيبدأ الرفع مع ابتداء التكبير عند ابتداء الهوي انتم هذه التفاصيل قد تنسى يا اخواننا لكن هو كذلك الاصل ان الحركة يعني عندنا الصلاة اقوال وافعال - [00:31:38](#)

الباب الزمني لابد من المقارنة بين الافعال والاقوال عند الطلب. يعني انسان يريد ان يكبر عند الانتقال مثلا يبدأ في التكبير عند الانتقال وينتهي قبل الوصول. هذا الضابط اسهل حتى يعتاد الانسان. لانه قد ينسى بعض الكلمات هذه - [00:32:00](#)

وعند الرفع منه وبيبدأ الرفع مع ابتداء رفع رأسه من الركوع طبعاً تخيلوا انه عدم تطبيق هذا الامر يوقع بعض المأمومين في تردد يعني لو كان الامام نجزم كان الامام راکعاً - [00:32:20](#)

بمجرد ان بدأ يرفع في اللحظة التي بدأ يرفع سمع الله لمن حمده والان انتهى من التسميع مع وصوله فيقول ربنا ولك الحمد. فالرفع التسميع ذكر الرفع. والتحميد ذكر الاعتداء - [00:32:42](#)

الان الذي جاء مسبقاً وادرك وادرك الامام راکعاً. لان قال الله اكبر ونزل وسمع الامام يقول سمع الله لمن حمده متى قالها؟ اذا كان قد يعني اتم قدر تسبيحة يعني اطمأن - [00:33:04](#)

اطمئن فقد ادرك الركعة لكن الامام ماذا يفعل تجد انه يرفع ثم يقول سمع الله لمن حمده فيكون انتهى من الركوع والمأموم لم يدرك الركعة وبسبب تأخر الامام في الجهر - [00:33:25](#)

سمع الله لمن حمده يكون قد وقع المأموم في اللبس. وعند ذلك بدأت رحلة الحيرة وعند ذلك طبعاً النصيحة بذلك في هذه الحالة ماذا يفعل ماذا ينصح المأموم اول نصيحة نقول له تعال بدري - [00:33:43](#)

تمام؟ حتى لا يضطر الى ذلك يعني لكن اذا صار معه ذلك هو يعني هذا من التردد والذي يحتاج الى سجود سهود. ايها الاخوة قال طبعاً بقي موضع رابع لرفع اليدين وهو عند القيام من التشهد الاول. ويكره ترك الرفع في محله - [00:34:00](#)

وفعله في غير محله طبعاً ليس من موضع رفع اليدين القيام من سجدة التلاوة. وليس هناك جلسة استراحة اصلاً بعد جلسة التلاوة نعم ووضع اليمين على الشمال. اي بان يقبض بباطن كف اليمين كوع اليسرى. هذا الكوع كوع اليسرى - [00:34:29](#)

يمسك ببطن اليمين كوع اليسرى ويمد الاصبع قال اي بان يقبض بباطن كف اليمين كوع اليسرى والرسول واول الساعد. والرسغ ما الرسو هو المفصل بين الساعد والكف. المفصل على وزان مسجد - [00:34:53](#)

المفصل بين الساعد والكف. والكوع هو ما يلي الابهام لا المرفق كما في لغة العوام. يعني اين الكوع هذا لكن وهذا هذا المرفق وفي ظني انه يسمى عند الناس المرفق كوعاً - [00:35:13](#)

ربما من من الخلط. يعني الانسان الذي يتكئ هو يضع رأسه على كوعه وممكن ان يتسرب الى ذلك ان الكوع هو المرفق لكن ولذلك احياناً يقول فلان لا يعرف كوعه من بوعه يعني - [00:35:34](#)

انتم عارفينهم واين الكورس هو انت من الذي لا يعرفك امام الله؟ نعم هذا واما البوع الذي في القدم نعم والتوجه قول المصلي عقب التحرم وجهه وجهي للذي فطر السماوات والارض - [00:35:50](#)

والمراد ان يقول المصلي بعد التحرم دعاء الافتتاح هذه الاية او غيرها مما ورد في الاستفتاح والاستعاذة بعد التوجه وتحصل بكل لفظة يشتمل على التعود والافضل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. نعم - [00:36:29](#)

قال هنا والتوجه ومن لذة الصلاة دعاء الاستفتاح فيها والتوجه القول المصلي عقب اه عقب التحرم وجهه وجهي للذي فطر السماوات والارض. التوجه هو في الاصل الاقبال على الشيء بوجهه. انتم تلاحظون يا اخوة المصطلحات تأتي. يعني تكون على معنى ثم تنتقل الى معنى اخر. هذا - [00:36:57](#)

كله يدلك على مدى اهمية تقديس الحقائق عند الفقهاء انه ما المراد نحن عن ماذا نتكلم واد يعني يحصل الخلق واذا حصل الخلق حصلت هنا المغالطة المنطقية وحصل اللبس وربما حصل التدليس يعني احياناً - [00:37:25](#)

ولذلك لابد من تحرير المصطلحات تحريراً دقيقاً حتى نستطيع ان نسقط احكام الدين في شكلها الاول على نفس المعاني كما اريد في الشرع نعم قال هو في الاصل الاقبال على الشيء بوجهه - [00:37:49](#)

وهو يشمل التوجه الى القبلة بل هو اظهر فيها تتوجه الى القبلة. الا انه هذا ليس مراداً هنا المراد هو دعاء التوجه الذي هو دعاء الاستفتاح. وفي تسمية هذا القدر دعاء تجوز. الذي يوجد وجهته وجهه للذي - [00:38:11](#)

طب اين الدعاء لان الدعاء طلب وهذا لا طلب فيه. وسمي دعاء باعتبار اخره سيأتي معنا في النص الطويل وان لم يكن مذكوراً هنا. او لانه يجازى عليه كما يجازى على الدعاء. لانه من جملة الثناء - [00:38:33](#)

او لان الثناء من جملة الدعاء ومقدماته ومقدماته واسباب اجابته قال قول المصلي يعني دعاء الاستفتاح هذا هذا للمنفرد وللإمام والمأموم حتى المأموم اذا دخل الصلاة يقرأ الاستفتاح وان شرع امامه في الفاتحة الا لمن - [00:38:50](#)

لمسبق ثلاثة فوات قراءة الفاتحة. هنا يصبح الخطر على الفرض نعم. الركعة الثالثة نعم يمكن حتى الا اذا خفت على الفاتحة. يعني لو جئت في اول الركعة الثالثة او كذا يعني يمكن ان تقول - [00:39:16](#)

اليوم في الغالب اه الائمة لا يتركون المساحة واسعة. فلذلك من جاء والامام قائم مثلاً في الركعة الثالثة فالله اكبر مباشر يقول بسم الله لان الظن الغالب انه لا يدرك الفاتحة. يعني هو اصلاً كثير من المأمومين يشتكي - [00:39:41](#)

عدم اكمال الفاتحة وقد ادرك الصلاة من اولها. نعم قال عقب التحرر في الفرض والنفل سبحان الله هذه المسألة مع انها يعني بديهية الا اني رأيت بعض الناس يظن ان دعاء الاستفتاح هو في الفرض فقط - [00:40:02](#)

وليس في النفي ولذلك قد تجد بعض الائمة في صلاة التراويح لا يدعوا دعاء الاستفتاح تجد اقول الله اكبر الحمد لله. والله احياناً تشك انه قرأ البسملة من الاولى للثانية طب اول ما يقول الله اكبر بقول الحمد لله رب - [00:40:24](#)

نعم. جالها في الدار. الحمد لله رب العالمين الاصل الاصل ان يقول بسم الله الرحمن الرحيم. نعم قال عقب التحريم في الفرض والنفل اخذاً من رواية مسلم كان اذا قام الى الصلاة - [00:40:44](#)

قال وجهته وجهي للذي فطر السماوات والارض فان قوله الصلاة يتناول الفرض والنفل ورواية الترمذي نص يعني على انه كان يقوله اذا قام الى الصلاة المكتوبة الان قال هنا وجهته وجهي الدعاء بتتمته وجهته وجهي للذي فطر السماوات والارض حنيفاً - [00:41:04](#)

وما انا من المشركين ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له بذلك وبذلك امرت وانا من المسلمين طبعاً جاء في سورة الانعام عن اه ابراهيم عليه السلام انه قال اني وجهته وجهي للذي فطر السماوات والارض حنيفاً وما انا من المشركين - [00:41:27](#)

قال الامام النووي ولا يزيد الامام على هذا اذا لم يعلم رضا المأمومين بالزيارة فان علم رضاه رضاه او كان المصلي منفرداً استحباب ان يتمه وتمامه اللهم انت الملك لا اله - [00:41:48](#)

الا انت انت ربي وانا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعاً. انه لا يغفر الذنوب الا انت واهدني لافضل الاخلاق. انه لا يهدي كما في رواية اخرى هنا لا يهدي لافضل الاخلاق الا انت واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها الا انت. لبيك وسعديك والخير - [00:42:14](#)

كله في يديه والشر ليس اليك انا بك واليك تباركت وتعاليت استغفرك واتوب اليك. وسبحان الله هذا الحديث من اعظم ما فيه يعطيك قدر اهمية الاخلاق حتى ان النبي عليه الصلاة والسلام يطلب حسن الاخلاق ومغالبة الطباع - [00:42:38](#)

في دعاء الاستفتاح وانت قبل ان تقرأ الفاتحة. يعني قبل ان تتلبس بالركن تجأ الى الله عز وجل ان ينجيك من سوء الاخلاق وان يكتب لك احسنها حتى تكون منضبطاً لان الانسان اذا جبل على شيء من الطباع التي تتعارض مع شيء - [00:42:57](#)

الاخلاق هذا يكون في موطن يستعين فيه بالله عز وجل ان يضبط نفسه. لكن هذا الدعاء يا اخواناً طويلاً ولذلك بعض الائمة في بداية يعني اشتغالهم بالامامة بتلاقي عنده النفس الطويل. يعني يريد ان يقرأ اه كمية كبيرة جداً. ويدعو الدعاء كاملاً. انا اه اعرف احد الاخوة - [00:43:17](#)

جاء يصلي وبدأت الصلاة واشتكى طول الامام يعني قال قرأت الفاء دعاء الاستفتاح والفاتحة. وهو قرأ يقول قرأ سورة الاخلاص انهيتها فقرأت سورة الفلق فانهيتها فقرأت سورة الناس فانهيتها هل فانا الان بديت يعني اريد ان ادخل في صورة رابعة. وانا اشتكى يعني اه طول الامام - [00:43:43](#)

قالوا ونسيت ان الكلام في صلاة المغرب واذ بالامام يقول الحمد لله رب العالمين. يعني تبين كل هذا الكلام وبين في وقت دعاء الاستفتاح. فيبدو ان الامام قد قال وهذا يعني فاته ان هذه الصلاة - [00:44:13](#)

يعني اه صلاة جهرية والمراد ان يقول المصلي بعد التحرم دعاء الافتتاح اشارة بهذا الى ان العاقبية في قوله عقب التحرم ليست قيما. بل المضار على عدم الشروع في التعود او القراءة - [00:44:31](#)

يعني قد يكبر ويسكت لاي ضعف هذا يبقى يعني عنده دعاء الاستفتاح. قال والمراد ان يقول المصلي بعد التحرم دعاء الافتتاح هذه الاية او غيرها مما ورد في الافتتاح. وفيه احاديث كثيرة جدا منها ما ورد في - [00:44:51](#)

الصحيحين انه يقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب. اللهم نقني من خطاياي كما لا ينقى الثوب الابيض من الداس. اللهم اغسلني بالثلج والماء والبرد. وقال جماعة من اصحابنا في المذهب - [00:45:10](#)

السنة ان يقول سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك. وهذا الذي اعتمدته ابو حنيفة احمد لكن فقهاء المذهب زهدوا فيه لضعف جميع احاديثه الا ما ورد موقوفا عن عمر بن الخطاب هذا جاء صحيحا - [00:45:30](#)

موقوفا ليس مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم قال والاستعاذة بعد التوجه اي الاستجارة الى ذي منع على جهة الاعتصام به من المكروه وفي المذهب ايها الاخوة الاستعاذة سنة في كل ركعة - [00:45:50](#)

لانه يبتدأ قراءة في كل ركعة الا انها في الاولى اتت ويسر بها وتفوت بالشروع في القراءة قال والاستعاذة بعد التوجه وتحصل بكل لفظ يشتمل على التعوذ والافضل اعوذ بالله من - [00:46:11](#)

الشیطان الرجيم هذا فيه موافقة للقرآن وبعده في الفضيلة اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم والمستحب عند الثوري والاوزاعي ان يقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ان الله هو السميع العليم - [00:46:40](#)

يعني كأنه يجمع بين الوارد في القرآن. يعني جاء في سورة النحل فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم. وجاء في سورة رسلان واما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعد - [00:47:03](#)

استعج بالله انه هو السميع العليم. وجاء في سورة غافر فاستعذ بالله انه هو السميع البصير نعم قال والجهر في موضعه وهو الصبح واولتا المغرب والعشاء والجمعة والميدان والاصرار في موضع وهو ما عدا الذي ذكر والتأمين - [00:47:16](#)

اي قول المصلي امين. عقب الفاتحة لقارئها في صلاة وغيرها لكن في الصلاة اكل ويؤمن المأمون مع تأمين امامه ويجهر به وقراءة السورة بعد الفاتحة بامام ومنفرد في ركعتي الصبح واولتي غيرها - [00:47:45](#)

وتكون قراءة السورة بعد الفاتحة فلو قدم الصورة عليها لم تحسب. نعم قال والجهر في موضعه وهذا للامام والمنفرد وليس للمأموم الا اذا كان مسبوقا بركعات جهرية فيجهر بها لانه صار منفردا - [00:48:14](#)

بعد السلام للامام يعني غير التابع القدوة تنتهي بعد السلام ولذلك يمكن ان يعني لذلك مثلا في صلاة الجنازة لو ان الامام سلم تسليما واحدا قال لي المأموم ان يسلم تسليمتين - [00:48:45](#)

نعم لماذا؟ لان هذا هو لا يقال انه الان تابع لانه متى يعني سلم فقد انقطعت التبعية. وهو الان عندما يفعل يفعل هو بحكم الخلاف او يعني عند ذاك يرى انه يكفي تسليمه. نحن عندنا ان الراجح آآ تسليمتان يعني. لكن انا اريد ان اشير - [00:49:03](#)

مسألة انقطاع التبعية يعني لا يقال ان المأموم خالف الامام لان ذلك كان بعد سلامه وحده والجهر في موضعه وحده ان يزيد على اسماع نفسه بحيث يسمع من بقره يعني - [00:49:30](#)

عندما يتأخر بعض الناس مثلا الاصل ان يجهر الركعات الجهرية في الصلاة في الصلاة الجهرية بحيث يسمع من بقره فيصير للناس دوي وهذا ايها الاخوة من المهجور عندنا الان لو انت جئت الى مسجد - [00:49:52](#)

ووجدت فيه مسبوقين يعني جاء انسان ادرك مثلا ركعة من العشاء اليس اذا قام الى الثانية الاولى ان يجهر انسان فاتته ركعة في صلاة الفجر. اليس الاولى ان يجهر؟ من السنة ان يجهر. لكن احنا في في المسبوق ماذا - [00:50:18](#)

تجد انه ساكت. انا عندما كنت في السودان اهل السودان من قام يجهرن. ولذلك بالفعل يعني يسمع للمسجد دوي. يعني كانوا هم يطبقون من جهة الجهر في مواضعه والجهر في موضعه وهو الصبح - [00:50:39](#)

طبعاً عند المالكية من من الامور التي ينتبه اليها احتساب الركعات يعني المأموم الان لو ان انسانا جاء المسجد وادرك ركعتين من العشاء الان وصلى الثالثة والرابعة مع الامام ركعات سرية - [00:50:59](#)

فاذا قام عند الجمهور الذي ادركه هو من الصلاة الاولى والثانية فاذا قام اتى بالثالثة والرابعة والثالثة والرابعة سريتان وعند ذلك يسر عند المالكية اذا ادرك الثالثة والرابعة مع الامام - [00:51:20](#)

كان قد بقي عليه الاولى والثانية. يعني هو يصلي الثالثة ويصلي الرابعة فاذا قام فلذلك تلقائيا من يقوم يجهر حتى لو ذهبت عليه ركعة لانه يعني يقضي الاولى وتقضى على حالها. وسبب ذلك يعني فما فاتكم - [00:51:49](#)

فاتموا هذا رواية الجمهور عند المالكية وما فاتكم فاقضوا يعني فاحذوا بهذه الرؤية وضعفها الجموع فقالوا المصلي يقضي يعني ما فاتة قال والجهر في موضعه وهو الصبح واولتا المغرب والعشاء والجمعة والعيان - [00:52:11](#)

وهو الصبح. هنا كلمة وهو التعبير بهذا الضمير ثم بعد ذلك يأتي بما بعده. هذه العبارة تفيد الحصر حصر مواضع الجهر فيما ذكر وليس هذا بالمقصود. فيبقى منه صلاة الاستسقاء ولو نهرا - [00:52:36](#)

وخسوف القمر والتراويح. ووتر رمضان وركعتا الطواف ليلا. او وقت وركعتا الطواف ليلا او وقت صبح. اما الفوائد ده العيب مراته بوقت القضاء الفوائد العبرة بوقت القضاء فيجهر في قضاء الظهر ليلا - [00:52:54](#)

ويصر في قضاء العشاء نهرا. اذا بالنسبة لقضاء العبرة بوقته لا بحال الصلاة الاصلية قال واولتا المغرب والعشاء. اولتا مثني اول وهذه لغة قليلة جرت على الالسنه والكثير. اللغة الكثيرة الاوليان مثني - [00:53:19](#)

اولى وكان الاولى ان يقول يا المغرب والعشاء نجعل هناك فاصلا يعني من دقيقتين فقط يعني لتغيير الجو ثم بعد ذلك نواصل قوله والاصرار في موضعه والاصرار حد الاسراء ان يسمع نفسه حد الجهر - [00:53:39](#)

غيره ولا يكفي تحريك لسانه من غير اسماع قال وهي ما عدا الذي ذكر. يعني كالظهر والعصر واخيرة المغرب واخيرة العشاء وصلاة كسوف الشمس على المذهب طبعاً يصطادوا فيه وسيأتي فيها الكلام - [00:54:15](#)

والرواتب مطلقا حتى الليلية ونوافل النهار المطلقة بخلاف نوافل الليل المطلقة فرسان التوسط فيها ان لم يخف رياء او تشويشا على نائم او مصل والا اسرى قال والتأمين اي قول المصلي امين بمد الهمة وتخفيف الميم وهي وهو اسم في فعل بمعنى استجب يا الله - [00:54:36](#)

قال والتأمين اي قول المصلي امين عقب الفاتحة لقارئها وكذا لسامعها في صلاة وغيرها لكن في الصلاة اكد ويؤمن المأموم مع تأمين امامه ويجهر به يؤمن المأموم مع تأمين امامه طلبا - [00:55:07](#)

لموافقة تأمين الملائكة لانه من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له. طب متى تؤمن الملائكة مع الامام فالملائكة تؤمن مع الامام ليس في الصلاة ما تطلب فيه المقارنة غير التأمين. ممكن تحصل المقارنة اتفاقا كما في اذكار الركوع والسجود والاعتدال والتشهد - [00:55:34](#)

ونحو الان قال ويجهر به اي في الصلاة الجهرية دون السرية كما لا يخفى وقراءة الصورة بعد الفاتحة وهذا الفقه مهم ايها الاخوة. لا سيما لاختوان الائمة وقراءة السورة بعد الفاتحة - [00:56:00](#)

اي ما تيسر من القرآن وان لم يكن سورة كاملة لكن الصورة الكاملة افضل من بعض سورة ان كان لا يزيد عليها يعني مثلا خواتيم ال عمران ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الباب. الى يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا وربطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون - [00:56:24](#)

قريب من صفحتين يزيد عن صفحة ونصف أيهما افضل ان الامام يقرأ هذا ومثله او سورة الضحى يقول هنا لكن السورة الكاملة افضل من بعض سورة ان كان لا يزيد عليها - [00:56:53](#)

وان بان زاد عليها كالمثال الذي ضربته فهو افضل عند الرمل خلافا لابن حجر وفضل الامام الحصري بعض السورة حيث قال اذا اشتمل على معان تامة الابتداء والانتهاء لانه هذا يا اخواننا اصبح سبيلا - [00:57:17](#)
لاسماع الناس كلام الله اذ لا صبر للناس اليوم على الطويل وحتى سبحان الله تخفيف الصلاة اليوم ليس كتخفيفها في الجيل الاول. يعني روى الامام احمد في مسنده من حديث السالم عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا بالتخفيف - [00:57:38](#)

وان كان لا يؤمننا بالصفات. والحديث حسنه الشيخ شعيب الاغنى. فكان قراءة سورة الصفات تخفيفا لكن اليوم ربما بعض الناس تقرأ النزاعات فيشعر ان روحه سوف تنتزع. يعني وهذا لذلك الامام اذا عود الناس على طبعها هذا الكلام اكثر ما يحصل في التراويح - [00:58:03](#)

والناس في ذلك عوائد وانا اعرف بعض المساجد في في السودان كانوا يقعون جزءا يعني بالاحتيايل ومن اعجب ما وجدته انهم في التهجد العرف المعتاد عندهم ان الامام يقرأ في الركعة عشر صفحات - [00:58:29](#)
وتختتم ختمة يصلون في الليل ست ركعات يعني يقعون ستين صفحة والناس تعتاد ذلك وتحرص عليه ولا يجدون به بأسا هنا يقرأون ربعا يعني يقرأون صفحتين ونصفا اذا الناس في ذلك عوائل. لكن اليوم مع هذه الحالة من عدم احتمال الطويل - [00:58:51](#)
لو كنا بالقصير لما قرأ الأئمة الا قصارا مفصل ولذاب اكثر القرآن عن عن الناس ولا ما سمع قال العلماء ومحل المسألة في غير التراويح. اما فيها فقراءة بعد الطويلة افضل كما افتي به العز بن عبدالسلام - [00:59:22](#)

لان السنة فيها القيام بجميع القرآن. واذا لم يغادر الناس مفصلات. يعني قد يقول رجل الامام آ بعض السورة كاملة افضل ويكون المقام في صلاة التراويح. هذا الكلام ليس في صلاة التراويح كما نصوا على ذلك - [00:59:44](#)
وقرأت السورة بعد الفاتحة اشعر هذا انها لا تكون هي. يعني لا ينبغي للانسان ان يقرأ الفاتحة ثم يقرأ السورة الاخرى وهي الفاتحة لان الشيء الواحد لا يؤدي فرضا ونفلا ولالا يشبه تكرير الركن بالفاتحة لها خصوصية في هذا المقام. هي ركن - [01:00:00](#)
يعني يخشى ان تصير كالذي يعني ركعة مرتين قال وقراءة السورة بعد الفاتحة لمام ومنفرد اما المأمور فيسمع قراءة امامه فان لم يسمعها لبعده او غيره قرأ السورة. يعني اليوم انسان في الطابق العلوي - [01:00:22](#)

والمسجد كبير ويعني عطب جهاز الصوت واصبح لا يسمع الامام وعند ذلك يقرأ وحده ومحل ذلك في الصلاة الجهرية اما في السرية فانه يقرأ كما لا يخفى ولو ادرك الامام في الثالثة والرابعة - [01:00:44](#)
فانه يقرأ السورة فيهما ان امكن لان ما يدركه المسبوق هو اول صلاته كما هو مذهب الجمهور والا قرأها في الاخيرتين لنلا تخلو صلاته من سورتين وكما قلت لكم الاحسن ان يجتهد ويأتي مبكرا وان كان هناك احكام للمتأخرين - [01:01:02](#)
قال في ركعتي الصبح وكذا الجمعة والعيد ونحوهما وصلاة التطوع ان صلاه بتشهد واحد والا لم يقرأها بعد التشهد الاول على الوجهين نعم قال والتكبيرات عند الخط الركوع والسجود مرة - [01:01:27](#)

رفع الصلب من الركوع. وقول سمع الله لمن حمده حين يرفع رأسه من الركوع ولو قال من حمد الله سمع له ومعنا سمع الله لمن حمده تقبل الله منه حمده وجزاه عليه - [01:02:02](#)
وقول المصلي ربنا لك الحمد اذا انتصب قائما. نعم قال هنا وقراءة السورة بعد الفاتحة لمام ومنفرد في ركعتي الصبح واولتي غيرها وتكون قراءة السورة بعد الفاتحة فلو قدم الصورة عليها لم تحسب - [01:02:29](#)
والتكبيرات عند الخفض للركوع والسجود وهذا الظاهر والرفع اي رفع الصلب من الركوع. هنا يعني صوب الامام الباجوري الكلمة يعني الانسان اذا قام من الركوع هل يكبر ام يقول سمع الله لمن حمده؟ سمع الله فهنا قال والتكبيرات عند الخفض بالركوع والسجود والرفع اي رفعه - [01:02:53](#)

من الركوع. لذلك يقول الباجوري يعني الصواب رفع الصلب من غير الركوع يعني لانه عند الركوع هي هناك يعني ذكر خاص وسمع الله لمن حمده ويشمل الرفع من السجدين والتشهد الاول. ولعل لفظة غير سقطت من قلم الناسخ والا فمعلوم انه يقول عند الرفع من الركوع - [01:03:19](#)

سمع الله لمن حمده كما صرح به بعد وقول سمع الله لمن حمده هذا طبعاً للامام والمأموم والمنفرد. لماذا لانه لا تعارض في الزمن ده تعارض يعني الذكر الرفع التسميع ذكر الرفع. والتحميد ذكر الاعتدال. فلن يحصل تعارض يعني حتى اه نقول - [01:03:45](#) الصلاة يعني جمع في الذكرين. ومعنى سمع الله لمن حمده يعني سمع الله عز وجل نوعان. الاول سمعه لجميع اصوات واحاطته التامة والثاني سمع الاجابة للسائلين والداعين واثبتهم ومنه ما نحن فيه. السمع هنا بمعنى الاجابة - [01:04:09](#) كما في قوله تعالى ان ربي لسميع الدعاء. اي مجيب له وذلك ان المسموع اذا كان طلباً. ففائدته الاستجابة والقبول. واذا كان خبراً ففائدته التصديق والاعتقاد كما يقال فلان يسمع لفلان - [01:04:31](#)

ايطيعه في امره او يصدقه في خبره. ولهذا عدي الفعل باللام في قوله لمن؟ لتضامنه معنى زائداً وهو اجاب المقارنة للسماء. يعني فكرة التضمين النحوي. طب لو يعني سألتكم سؤالاً لماذا في هذا الموضع تحديداً؟ يقول - [01:04:50](#) المصلي سمع الله لمن حمده يعني تلمسا للحكمة بناء على الوارد نعم نعم. اعظم ميدان الدعاء هو في السجود فاذا اراد ان ينزل الى السجود فكأنه يبشر بالاجابة سلفاً سمع الله لمن حمده. يعني اجاب الله من دعاه واثني عليه. فاذا سجد يعني كان اقرب الى الاجابة باذن الله - [01:05:10](#)

هو من التهينة وهذا الباب يعني له نظائر. وموضوع الثناء على الله عز وجل اه يعني يحضر تقريبا في خمسة مواضع في الصلاة. يعني يوجد في دعاء الاستفتاح. ويوجد في نفس الفاتحة. ويوجد في اه - [01:05:51](#) الدعاء الرفع من الركوع. ويوجد الان من الكلمة بالنسبة للسجود. ويوجد في نفس التشهد فهو هذه يعني كأنها سياسة في اه مناجاة الله سبحانه وتعالى قال ومعنى سمع الله لمن حمده تقبل الله منه حمده وجزاه عليه. وقول المصلي ربنا لك الحمد اذا - [01:06:20](#) وصدق قائماً. طبعاً الدعاء بتتمته ربنا لك الحمد حمداً كثيراً. ربنا لك الحمد ملاء السماوات والارض وملاء ما شئت من شيء بات اهل السماء والمجد احق ما قال العبد وكل ما لك عبد. اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع - [01:06:45](#) اهو ده الجد منك الجد قال اذا انتصب قائماً او اهتدى قاعدا اذا كان جالساً فالتحميد ذكر الاعتدال والتسميع ذكر الرفع. فلا تعارض في وقتها. ولهذا يطلبان من المأموم كما مر - [01:07:07](#)

والتسبيح في الركوع وادنى الكمال في هذا سبحان ربي العظيم ثلاثة والتسبيح في السجود وادنى الجمال فيه سبحان ربي الاعلى ثلاثاً والاكمل في تسبيح الركوع والسجود مشهور نعم والتسبيح في الركوع وادنى الكمال في التسبيح يعني - [01:07:32](#) اصل السنة يحصل بتسبيحة واحدة وكذلك في السجود. لكن هذا ادنى الكلام ثلاثاً. سبحان ربي العظيم والتسبيح في السجود وادنى الكمال فيه سبحان ربي الاعلى ثلاثاً والاكمل في تسبيح الركوع والسجود مشروع. الاكمل هو احدى عشرة تسبيحة. ودونه تسع فسبق لكن الزيادة على - [01:08:09](#)

انما تسن للمنفرد وامام قوم محصورين. راضين بالتقويم. كما لو اجتمع نفر بالاعتكاف مثلاً في رمضان ورضوا بذلك بخلاف نحو المسجد الذي يعم كل احد فقد يلحق بهم من تشق عليه اللطانة هناك رجل مريض كبير في السن وربما وقع بسبب ذلك فتنة. نعم - [01:08:35](#)

ووضع اليدين على الفخذين في الجلوس التشهد الاول والاخير يبسط اليد اليسرى حيث تسامت رؤوس الاصابع الركبة ويقبض اليد اليمنى اصابعها الا المسبح من اليمنى فانه يشير بها رافعاً لها حال كونه متشهداً - [01:09:02](#) وذلك عند قوله لا اله الا الله ولا يحركها فان حركها قرن ولا تبطلوا صلاته في الاصح والافتراش في جميع الجلسات الواقعة في الصلاة جلوس الاستراحة والجلوس والجلوس بين السجدين وجلوس التشهد الاول - [01:09:36](#) والافتراش ان يجلس الشخص على كعب اليسرى سائلاً ظهرها للارض وينصب قدمه اليمنى ويضع بالارض اطراف اصابعها من جهة

القبلة. نعم يعني هنا ياخذ طريقه الى الهيئات الاخيرة ووضع اليدين على الفخذين في الجلوس. والجلوس ليس بقي. وهذا جرم على الغالب - [01:10:06](#)

صلى مضطجعا او مستوطيا سن له ذلك اذا امكن والميسور لا يسقط بالمعصوم قال للتشهد الاول والاخير. طبعاً وكذلك الجلسات الاخرى الجلوس بين السجدين والاستراحة. لكن الشارح اقتصر على التشهدين لماذا - [01:10:33](#)

لاجل قوله يبسط اليد اليسرى بحيث تسامت رؤوس الاصابع والركبة وهذه الكيفية مختصة يعني التشهد الاول والاخير والا فان هذا الكلام يشمل بقية الجلسات بحيث تسامت اي تحاذي رؤوس الاصابع - [01:10:51](#)

الركبة ويقبض اليد اليمنى. يعني ينشرها اولاً ثم يقبضها في الموضع. اي اصابعها الا المسبحة منى اليمنى مسبح اي اصبع؟ السبابة. اللي هو السبابة. طبعاً اه سميت بذلك لان اه التسبيح لانه - [01:11:11](#)

بها عند التسبيح وعند احيان عند الدعاء ومنه يعني آ وهو اسم فاعل منه مجازاً. وتسمى السبابة لانه يشار بها عند البخاري والسبب والتهديد واضغار ذلك قال من اليمنى يعني - [01:11:33](#)

يقبض اليد اليمنى اي اصابعها الا المسبحة من اليمنى. خرج به المسبحة اليسرى ولا يشير بها ولو كان فاقدا لليد اليمنى. انسان عنده بتر لا يرفع سبابة او مسبحة اليد اليسرى. لان السنة فيها البصر. يعني لا تخالف سنتها الخاصة لاجل فقد اليد الاخرى - [01:11:55](#)

قال فلا يقبضها فانه يشير بها رافعا لها حال كونه متشهداً وذلك عند قوله الا الله ولا يحركها فان حركها كره ولا تبطلوا صلاته في الاصح. بناء على انها حركة يسيرة وان هذا هو الموضع الوحيد لرفع اليد - [01:12:18](#)

والافتراش في جميع الجلسات. الواقع في الصلاة كجلوس الاستراحة والجلوس بين السجدين وجلوس التشهد الاول والافتراش هو ان يجلس الشخص على كعب اليسرى. هل تحتاج الى تمثيل؟ وهي الجلسة المشهورة - [01:12:42](#)

ان يجلس الشخص على الكعب اليسرى جاعلاً ظهرها للارض وينصب قدمه اليمنى ويضع بالارض اطراف اصابعه لجهة القبلة. كان تمثيلها سهل. سميت طبعاً لان الرجل يجعل رجله كالفرش له. وهذا الجلوس هو الافضل لانه الوارد. الا انه لا يتعين في الصلاة جلوس. فكيف - [01:13:02](#)

تزوا احوال الناس يعني تتفاؤل قال كجلوس الاستراحة. طبعاً جلوس الاستراحة هو جلوس لطيف عقب السجدة الثانية لا يتشهد عقبها فلا يستحب عقب سجدة التلاوة وهو فاصل بين الركعتين لا من الاولى ولا من الثانية. نعم - [01:13:29](#)

والتورط في الجلسة الاخيرة من جلسات الصلاة وهي جلوس التشهد الاخير الفراش الا ان المصلي اخرجوا يساره على هيئتها في الافتراش من جهة يمينه وينصق وركه بالارض. وركه ويلصق وركه بالارض. اما المسبوق والساني فيبتغشان ولا يتوركان - [01:13:53](#)

والتسليمة الثانية اما الاولى فسبق انها من اركان الصلاة. نعم طبعاً الجلسات في الصلاة اربع. ثنتان واجبتان وهما الجلوس بين السجدين وجلوس التشهد الاخير. متعلق هذا بالاركان واثنان سنتان وهما جلسة الاستراح وجلسة التشهد الاول - [01:14:28](#)

وهو التورق في الجلسة الاخيرة من جلسات الصلاة. والهيئة المعروفة سمي بذلك لجلوسه على الورد ولعل حكمة التمييز بين التشهدين يعني جلسة افتراش في التشهد الاول والتورط في التشهد الاخير. ان الاول بعده عمل - [01:14:50](#)

فناسب ان يكون على هيئة المستوفز والحركة عنه اهون يستطيع ان يقوم اسفل وايسر بخلاف الاخير فليس بعده عمل فكان على هيئة مستقر المسبوق معرفة حال الامام من هيئته يعني ممكن للذي يدخل المسجد من خلال الهيئة - [01:15:13](#)

يستطيع ان يحدد الا اذا طبعاً بعض الائمة يلتزم فمن السهولة يعني ان يعرف ذلك اما المسبوق والساهي والتورك مثل الافتراج. الا ان المصلي يخرج يساره على هيئتها الافتراش من جهة يمينه ويلصق وركه بالارض - [01:15:34](#)

اما المسبوق والساهي فيفتريشان ولا يتورثان لان لهما املاً بعده. فالمسبوق يحتاج للقيام والساهي يحتاج رجل السجود ولكن حيث سجد فانه يتورك ويسلم. وكذا لو قصد ترك السجود لانه لا حركة بعده فاضطرت فروع المسألة على وتيرة واحدة - [01:15:59](#)

والتسليمة الثانية اما الاولى فسبق انها من اركان الصلاة. فهذا نكون قد انتهينا من الحديث عن سنن الصلاة وهيئاتها. والحمد لله رب العالمين - [01:16:24](#)